



كان... والآن



كان... والآن (فضفضة)

الكاتب: أحمد ممدوح

الإخراج الداخلي : إسلام الحماقي

تصميم الغلاف : مصطفى أبو مسلم

مدير النشر: أحمد خطاب

رقم الإيداع: 25962 - 2017

التقييم الدولي: 5-35-6598-977-978

الطبعة الأولى: 2017

إشراف عام : أحمد عبد الجواد



مؤسسة عابر للنشر والتوزيع



01007677910 - 01111883712



3aberorg@gmail.com



www.3aber.org



عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

كان... والآن



أحمد ممدوح



إهداء...

إلى أبي وأمي وأخي هيثم وتوأمي شروق..
 أنتم من كنتم مشجعي للكتابة وإنشاء طاقات الإبداع لدي.... أحمد
 الله علي أنه رزقني بكم،
 فأنتم خير سند.

إلى أصدقائي أشكركم علي المواقف التشجيعية لكي أكمل مسيرتي..
 إلي صديقي محمد الفاضل أنت لم تكن مجرد صديق.. فأنت أخ لم
 تله أمني لي.. أنت من
 أقرب الناس إلي قلبي.

إلي الذين جمعني بيهم الصدف أو من كانوا بإختياري أشكركم علي
 عونكم لي كي أصل إلي غايتي.

شكر خاص إلى الدكتورة إسراء محمود الجزار.. والدكتورة سارة محمود
 الجزار فأنتم خير عون لي في طريقي وأحمد الله على أنه جمعني بكم..
 شكر خاص إلى الدكتورة إسراء محمود الجزار.. والدكتورة سارة محمود
 الجزار فأنتم خير عون لي في طريقي وأحمد الله على أنه جمعني بكم..

الفهرس

إهداء...	٥
الفهرس	٧
فضفضة	٩ (موضوع)
حببتي	١٣ (قصيدة)
القرارات	١٥ (موضوع)
الحاجات الي البنت بتحبها	١٧ (موضوع)
البنت ببسطه فف تفاصيلها	٢١ (قصيدة)
شريط مش مسموحله يسف	٢٣ (موضوع)
قبل النوم	٢٨ (قصيدة)

- ٣٠ (موضوع) الصحاب الي بقوا سبب مشاكلنا
- ٣٤ (قصيدة) ليه تملئ
- ٣٦ (موضوع) العشم
- ٣٨ (قصيدة) انا الطفل
- ٤٠ (موضوع) الفرق بين القدر والنصيب
- ٤٣ (قصيدة) لما زاد البعد
- ٤٥ (موضوع) كلنا محتاجين الي يفهمنا
- ٤٨ (موضوع) قصة فأر
- ٥١ (موضوع) الاهتمام
- ٥٥ (قصيدة) حته سكر
- ٥٧ (موضوع) ازاي اكون واثق في نفسي
- ٦١ (موضوع) بحب اتنين في وقت واحد

- ٦٦ (قصيدة) البنت كتاب مقفول
- ٦٨ (موضوع) الحاجات الي الولد بيحبها
- ٧٠ (موضوع) ركن للمتجوزين
- ٧٢ (قصيدة بالفصحى) كلمة الى حبيبتي
- ٧٤ (موضوع) متحكمش علي غيرك
- ٧٧ الرواية الجديدة
- ٧٨ تعريف شخصية الكاتب
- ٧٩ للتواصل مع الكاتب

فضفضة

كلنا بنمر بفترة بتكون صعبة علينا، زي مثلاً فراق حد كنا بنحبه أوي، ومكناش نتخيل ف يوم إننا نفترق. مش مهم مين فارق مين، المهم إن النتيجة بقت واحدة.. وكل واحد فينا بقى بعيد عن الثاني.

أنا عارف إن في شخص دلوقتي جه في بالكوا.. بس نصيحة مني، لو إنت هتعرف ترجعله ثاني وتكملوا وتعيشوا مع بعض، ارجعله ولو تقدر تسامحه ارجعله.. أما لو مش هتقدر تسامحه.. مترجعولش علشان مش هاتنساله الي عمله فيك يوم فراقكم.. وياريت تعتبره مش بس صفحة من حياتك واتقفلت، لأ دي اتقطعت خالص.

و الفراق، أحياناً بيكون ربنا شايفهولنا صح.. وإحنا وقتها بنعترض وبنقول لأ.. بس صدقني لو كان فيه خير كان ربنا هيقعد هولك.. لكن اعرف إن الي حصل ده ربنا مقدرهولك وبيكون هو الصح، وإنت مش حاسس.

و مترعلش على حاجة راحت منك، ومترعلش كمان على حاجة فارقتك وخلاص بقت ماضي.. ((لو علمتم ما في الغيب لتمنيتم الواقع))، ارضى بالي ربنا كاتبهولك، ساعات بيكون في مصلحتنا وإحنا مش شايفين،

لكن بنعرف قيمة الي حصل بعد فتره.. وقتها بس بنستسلم لإرادة ربنا ونؤمن إنه فعلا كان خير لينا.

و مش شرط يكون الوجد فراق بس.. في وجع كمان أكبر من كده، ممكن نكون بنحب شخص ومكملين معاه، وفجأة.. يتصاب بمرض التغيير، يعني مييقاش الشخص الي إحنا عرفناه أول مرة.. في البدايه كنا شايفينه شخص مثالي، كان بيحافظ علينا وبيهتم بينا.

يعني مثلاً.. مهما كان مشغول عنك.. يتصل بيكي ويقولك إيه يا حبيبتي عاملة إيه، ومكنش بيحسك إنه مشغول.. لأ.. كان يكلمك عادي خالص وممكن يسبب حاجة مهمة علشان يكلمك، وعلشان يوصلك إحساس إنه مهتم بيكي بزيادة.

لكن دلوقتي.. تتصلي بيه وإنتي محتاجاله.. «ألو، أنا محتاجالك وعازاك في موضوع.. ثواني يا حبيبتي، أو ممكن يقولك طيب نأجل الموضوع بعدين أنا فإيدي حاجة هخلصها وهرجع أكلمك.. وتقوليله محتاجالك.. يقولك ثواني بس هو أنا قولتلك حاجة.. أنا قولتلك ثواني وهرجع أكلمك.. طب أنا عازاك ضرورى.. يوووووه إنتي زن زن زن ثواني وهرجع أكلمك..»

بتبدئي إنتي بقى تقولي كرامتي فين، وتقوليله ماشي لما تبقى فاضي ابقى كلمني..!

وقتها بتبقى عايزة أي حد تحكيه وتفضفضي معاه.. لكن في

حاجات مينفعش يسمعها غيره؛ لأن إنتي معتبراه هو الشخص الوحيد
الي في حياتك، معتبراه هو نفسك الي ممكن تسمعك. بس للأسف هو
محسش بكده..

إوعي تكوني عبيطة وتقولى الحب ملوش كرامة، مين قال كده؟ الحب
أساسا هو الي بيعلي الكرامة.. والحب الحقيقي، يعني حبيبك لو غلط فيكي،
يرجع يعتذرلك، وكمان ميكررش غلطه ده تاني.

متفضليش تسامحي وتسامحي لحد ما تخسري كرامتك.. لو فضلتني
تسامحي كتير؛ يبقى تستاهلي الي يجراك.

و إنت كمان يا عم.. اهتم بيها شوية، حسسها إنها أحلى حاجة في
حياتك، اسمعلها كتير، إوعي تقول على حاجة هي بتحكيها تافهة او إيه
الموضوع الأهل الي إحنا بنتكلم فيه ده.. لأ.. متقولش على حاجة في حياتها
تافهة واسمعها وركز ف تفاصيل كلامها، علشان صدقني هي بتحس بيك،
وبتحس امتا إنها مش فارقة معاك وامتا بتكون فارقه معاك.. ولو وصلها
الإحساس دا، ساعتها هتبطل تحكيك وتهتبع عنك بالتدريج.

خليك عارف إن البنت دي إنسانة ربنا خالقها علشان يفرحنا..
وعلشان يطلع الكبت والهلم الي جوانا، ربنا خلقهم علشان يخليهم
متعتنا.. حاول متطفيش نورها، خليها هي الشيء الوحيد الي في حياتك
مختلف..

«بصي.. أنا عندي الناس دي كلها كوم وإنتي كوم تاني» .. صدقني
الجملة دي بتفرحها وهاتفرق معاها..

إسعدھا على قد ما تقدر.. اهتم بيھا بزيادة.. إوعى تقول خلاص إحنا
فاهمين

بعض ويقالنا سنين بنقول كلام حب.. إحنا كل شوية هنتكلم؟.. لأ..
خليك عارف إن البنت دي بتكون زي الورد؛ عايزة اللي يرويه كل يوم
بكلام حلو.. بكلام حنين.. بفضفضة عن المشاعر.. بموقف حلو هي
عملته معاك إنت منسيتوش ليھا..

صدقني لو عملت معاها شوية الحاجات الصغيرة دي.. هي هتسعدك
أكثر ما إنت بتسعدھا.. خليھا تطلع كل اللي جواھا ليك، تفضفض باللي
مضايقھا، تطمئنك وتحكي!

وعلى فكرة البنت لو اطمئت ليك، هاتروح معاك أي مكان حتي لو
النار، أصل مش من السهل إن البنت تحكي..!

حبیبتی

بحسك صوت بیندهلی وبتمشاله علی مهلی

یا حضمن تملی بیساعنی

كأنك من بقیة اهلی

كأنی اعرفك من سنین فاتت

وانتی داخله حیاتی من كام یوم

مش لازم اول حب فی حیاتنا

یكون حب حقیقی ویدوم

یا جنه انا شبهتها ف بنت

وجودك جمی یا حبیبتی

شال عنی همومی واطمنت

یا دخله حیاتی بالقوه

یا ساكنه القلب من جوه

وجودك انتى فى حياتى
حقيقى شئى محليها
يا جنه حلمت اكون بيها
توبه من همومى واصلى
يا اجمل حاجه حصلتلى
وصعب تانى تحصى
ولو ايدى مسكت ايدك
اوعدك فى يوم ماتسبش
وعهد الله انا قلبى مايبشوكش
وحبيتك جدا لاناك
شايله حبي جوه منك
خايفه من غيري وكاينك
ام عاوزه تحتوينى
هافضل جمبك طول حياتى
واللى باقى من سنينى

القرارات

كلنا لدينا نصيب من اختياراتنا، سواء قرارات بناخدها أو مواقف بتحصلنا كل يوم. ولكن كل شيء سيكون بإرادة ربنا ومشئته في الآخر، وده الي بتوضحه الآية الكريمة:

﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۖ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
صدق الله العظيم. 

ربنا بإيده سعادتنا ونجاحنا وحياتنا كلها، وأي حاجة في حياتك اتمنيتهها ومحصلتش، اعرف إن ربنا ليه حكمة ف كده واكيد ده الخير ليك.. لو ف يوم تأخرت على شغلك وانت متعود تركب القطر ويومها فاتك، واضطريت تروح بمواصلة تانية، وانت في الشغل عرفت إن القطر ده عمل حادثة! تأخيرك ده مش كان خير ليك؟

طبعاً كلنا عارفين قصة سيدنا يوسف مع اخواته لما فكروا يقتلوه، لكنه ممتش لإن إرادة ربنا كانت فوق إرادتهم. ولما باعوه علشان يبقى من العبيد ويخدم الناس، شاءت إرادة الله إنه يبقى ملك مصر! القصة دي من أروع القصص الي ممكن نستنتج منها تقلب البشر من حال لحال.. من محنة إلى منحة، من ذل إلى عز، من خوف إلى أمن وراحة. ساعتها هتظمن بإن إرادة

ربنا هي الي بتحركنا للخير لينا، حتى لو إحنا مش مُدركينه دلوقتي.
 زمان في بلاد الهند كان في طبيب مشهور إنه بيعالج مرضاه ببراعة من
 مرض نادر.

هو الوحيد الي اكتشف علاجه، سمعته وصلت لبلاد كتير وكانت
 الناس بتجيئه وتحتجز عنده بالشهور، رغم ارتفاع سعر العلاج عليهم. في
 الوقت ده كان في أم لطفل صغير عايشين في جزيرة بعيدة جدا.

الست دي كانت مريضة بالمرض النادر ده وعجزت عن الوصول
 للطبيب بسبب بعد المسافة الي بينهم، وبسبب ارتفاع تكلفة العلاج
 عليها. يشاء الله إن الطبيب ده يحيله مؤتمر في دولة قريبة من الجزيرة
 دي. وهو في الرحلة، الطائرة سقطت اضطراريا لسوء الأحوال الجوية هناك.
 أغلب الي على الطائرة ماتوا، وعاش بس كام شخص من بينهم الطبيب.

خرج من الطائرة وهو مصاب وفضل يزحف على بطنه، بيدور على أي
 مكان يروحله أو أي شخص يساعده.. شاف من بعيد كوخ بسيط متداعي،
 فضل يزحف لحد ما وصله.. خبط على الباب وفتحله الطفل الصغير، نده
 أمه وساعده على الدخول، واعطوه من الطعام البسيط الي عندهم وفضل
 عندهم ٣ أيام بيراعوه، لغاية ما بدأ يسترد صحته شوية.. في الفترة دي
 لاحظ مرض الأم وسألها عن صحتها، فضلت تحكيه عن مرضها النادر
 وعن الطبيب الهندي الوحيد القادر على شفاها بعد الله سبحانه وتعالى..

وإزاي فقدت الأمل في الوصول إليه واكتفت بالدعاء كل ليلة انها ممكن توصله ف يوم.

ابتسم الطبيب وقالها: رب السموات استجاب دعواتك وأتى بي زاحفا إليكي! وسأعالك مجاناً بسبب كرم ضيافتكم لي.. الست وقفت عاجزة عن الكلام، في ذهول تام. لقت نفسها بتسجد لله وتبكي بشدة. سبحان الله إزاي ممكن يمنعك من شئ في سبيل شئ آخر أهم. فعلا القدر مُقَدَّر.. وما شاء الله سيكون!

الحاجات الي البنت بتحبها

الحاجات الي البنت بتحبها، هي حاجات بسيطة بس بتفرحها أو ووي.
أكثر حاجة بتحبها، إنك تقولها بحبك.. وتحسسها دايم بالاهتمام..
إوعى مرة تكون بحيل في مشاعرك.. يعني تطلع الكلمة بالعافية.. أو
تحسسها إن الموضوع مجاملة علشان تراضيها والسلام.. لازم دايم تكون
مهتم بيها.. لأن زي ما قلت قبل كده، ربنا خلق البنت زي الورد.. بتبقى
عايزة كل يوم تسقيها حب وحنية واهتمام.

دايم حسسها إن هي أغلى حاجة في حياتك وإنك من غيرها مش
هتتعرف تكمل خطوة واحدة.. عرفها إن هي المحرك الأساسي في حياتك
للنجاح.

البنت بسيطة، وأقل حاجة بتفرحها وأقل حاجة بتزعها خليك
حساس في مشاعرك.

تاني حاجة...

هتستغربها مني شوية، بس معظم البنات بيحبوها جدا.. وهي إنك
تبقى مجنون معاها.. مش مجنون يعني تشد شعرها.. لأ.. مجنون إنك تعيش

معاها لحظة حلوة.. لحظة جنون، تعمل معاها حاجة مختلفة.. ممكن تبقوا ماشيين في الشارع.. تشيلها فجأة، وماتدورش على كلام الناس علشان الناس مهما عملت هايحبوا فيك.. قدملها وردة على نص ركبة.. صدقني هتفرق كثير، حاول تخلي خروجاتكم كلها حاجة ماتتنسيش..

خليها تروح البيت تفضل تفكر في مقابلتكم وتبقى مبسوبة، واسعدها علي قد ما تقدر علشان تكون بنتك المطيعة والي مبسوبة بوجودك جنبها.

تالت حاجة...

الي معظمكوا بيغلط فيها.. إوعى تكلمها وإنك واقف مرة مع أصحابك.. علشان البنت دايمًا بتبقى عايزة تحس إن هي سرف حياتك.. وإن إنت محافظ عليها قدام الناس كلها وقدام ربنا كمان.

يعني متقعدهش وسط أصحابك وتتكلم عنها..

رغم إن هي مش بتبطل كلام عليك مع صاحباتها.. بس مفيش بنت بتحب كلامها معاك يوصل للشباب بالذات.. خد بالك من نقطة زي دي.

رابع حاجة..

لو كنت لسه مقابلها وسايبها من عشر دقائق..

ارجع كلمها وقولها ((على فكرة إنتي وحشتيني.. وعاز أشوفك تاني..))

رغم إنها لسه ماشية.. بس حسسها إن هي حاجة مهمة جدا في حياتك، وإنك افتقدتها بمجرد ما غابت عنك دقائق بس.

خامس حاجة...

و دي مهمة جدا.. وأنا شخصيا اعتبرها حاجة حلوة.. دايمًا وانت بتكلمها.. اوعى تنزل عينك من على عنيتها.. هي طبعًا هتبقى هتموت من الكسوف.. بس برضه خليك باصص لعنيها وهي بتكلمك.. علشان إنت في اللحظة دي.. بتبقى شايف كسوفها.. ومن أجمل الحاجات في البنت خجلها.

سادس حاجة...

حاول لو فيه حاجة في حياتك.. موقف، قرار، تاخذ رأيها.. علشان تحس باهتمامك بيها وإن رأيها يهمك.

سابع حاجة...

أي بنت بتحب اللي بتحبه يكون بيغير عليها.. بس مش الغيرة اللي تخنق يعني..

حسسها إنك بتغير عليها.. ولما تخرج، قولها متتأخرش عليا.. ولو وقفت تكلم حد من زمايلها في الكلية أو في الشارع.. قولها على فكرة.. مش حابب إنك تقفي كتير معاهم علشان ممكن يتكلموا كتير ويطلعوا سرك.. ممكن هي تظهر لك وقتها إنها اضايقت، بس هي من جواها هتفرح

ثامن حاجة...

لوزعلت منك وإنْتَ الغلطان.. إوعى تسكت.. إفضل وراها..
 صدقني.. لو قالتلك سيبني!.. هي من جواها بتكون عايزاك تتكلم
 وتتحايل عليها أكثر.. علشان بس تحس إنك خايف على زعلها..
 وإفضل ابعثها في رسايل وقولها إنك مكنتش تقصد الي إنت عملته
 ده كله وإنك بتحبتها، خليك وراها ومتسيبهاش.

لكن لو مش إنت الغلطان.. اتقل شوية.. بس مش تتقل يعني لدرجة
 يومين ثلاثة.. لأ.. إنت أقصى حاجة ليك يوم.. علشان بس هي متحسش إن
 إنت ما صدقت وبعدت أيام، وأهويلا خناقة والسلام وأهي بعدت شوية..
 اوعى تحسسها ف يوم إنك ممكن تبعد عنها ف أي وقت، حسسها
 دايمًا إنك جنبها ومطمئنها مهما حصل، علشان أي بنت بتحب الإنسان
 الي تحس معاها بالأمان.

تاسع حاجة...

إفضل وراها لغاية ما تقولك .. بحبك.. !

عارف ليه.. علشان هما بيتكسفوا أوي من الكلمة دي.. ويا سلام بقي
 لو إنت بتكلمها في الموبايل.. تعالى ف آخر المكالمة وقولها.. نفسي أسمع منك
 كلمة بحبك.. هاتكسف، بس إنت زن وماتسيبهاش غير لما تقولها.

عاشر حاجة...

ودي الي هختم بيها.. يوم عيد ميلادها.. الساعة ١٢ بالدقيقة.. تكون
باعتلها رسالة وتقولها كل سنة وإنتي معايا.. كل سنة وأنا بحبك.
وربنا يخليكي ليا ومايجرمينش منك.. الساعة ١٢ بالدقيقة.
متخليش حد يسبقك.. لا صاحباتها ولا قرايبها ولا أهلها.. كون إنت
دايما أول حاجة ف كل حاجة ف حياتها.
الاهتمام ده هو اكسجين العلاقة لو قل.. العلاقة هتتخنق وتموت..
الاهتمام هو الي بيطلع الطاقة السلبية الي جوانا.. وبيخلي جوانا كل يوم
حب جديد.

الاهتمام ممكن يخليك تعشق حد كنت بتكرهه، زي ما الإهمال
ممكن يخليك تكره حد كنت بتعشقه! الفرق بينهم هو الحب الي بجد.!

البتت بسيطه في تفاصيلها

بحبك حب زايد عن حده
 وخطك هايمشي على خطي
 لو كان في يوم ضده
 مش هابعد عنك ولا مره
 ولا اسيب الدمعه دي فـ عنيني
 وان خوفتي في يوم جدا
 هاتلاقي ايديا دي في ايدي
 دي البنت بتضعف لو خافت
 او حسنت انك مش ليها
 وبتظمن جدا بوجودك
 لو كنت راجلها وحميها
 وتعيش الدنيا ببساطه

دى البنّت اساساً شيع ورد
تسقيها حنانك والحب
وتشيلك دايماً فوق راسها
لو كنت حياتها فى صوره اب
وفى تعبك دايماً تلاقيها
اشطر من اشطر دكتور
برائتها بتفضل جواها
اصغر من طفله فى سنه اوله
فبلاش وحياتك تقتلها
دى البنّت بسيطه فى تفاصيلها

شريط مش مسموحله يسف

كل واحد فينا ربنا رزقه بشريط جوه عقله بيخزن عليه كل ذكرياته،
سواء كانت حلوه أو وحشة.

بس دايما الذاكرة مش بتخزن كل حاجة.

لأن في حاجة اسمها ذاكرة مؤقتة وذاكرة دائمة، الذاكرة المؤقتة دي
هي الي بتخزن المواقف العادية أو الي مالهش تأثير علينا ولا على مشاعرنا
علشان كدا بتتبخرو بتتنسي مع الوقت.

لكن الذاكرة الدائمة، دي ليها قصة تانية خالص.

مش بتخزن غير الحاجة الي بتأثر على مشاعرنا، يا إما بتزعلنا أووي،
أو بتفرحنا أووي.

[المشهد الأول]

فراق الشخص الي كان عزيز على قلبنا.. الشخص الي حلمنا معاه
بكل حاجة نفسنا نعيشها.

وكمان رتبنا حياتنا سواء، ويمكن نكون إختارنا أسماء لأولادنا الي
لسه في المستقبل، ولكن يدخل القدر من عند ربنا ونفترق.

من هنا يبدأ العقل يخزن في شريطه ذكرى من الذكريات الدائمة؛ الي هاتفضل مكملة معانا.

[المشهد الثانى]

لما يكون أهلك متعشمين فيك إنك تبقى حاجة كبيرة في المجتمع وفجأة تخذلهم، ومتكئش عند حسن ظنهم بيك.. رغم إنهم مقصروش في حاجة، وكان كل الي تطلبه تلاقيه.. وتيجي انت بكل سهولة تضعي تعبهم بإهمالك وتقصيرك، بعدها بقى يبصورك بنظرة وحشة رغم إن في قلوبهم كل الحب ليك. في اللحظة دي بتتمنى الموت، أهون عليك من إنك تشوف النظرة دى في عيونهم وتحس بكسره.

كل الذكريات المؤلمة دي، والشريط يبسجل!

[المشهد الثالث]

أنا دايمًا محتوي أهل بيتي واخواني واسمعهم، وأجل كل مشاكلهم، وواقف جنبهم مهما كانت الظروف.. ولو حد فيهم وقع في ضيقة أو عمل حاجة غلط، بداري عليه وأجل مشاكله من بعيد لبعيد، من غير ما حد يسمع عن غلطته.. لكن انا لما بقع في مشكلة، مالقيش حد منهم بيداري عليا ويعمل معايا زي ما عملت معاه.. وأوقات بيبجوا عليا كمان ويفضلوا يلوموني، رغم إن كل بني

آدم خطّاء.

ولما آجي أعاتبهم، بطلع أنا الغلطانة برضو واللوم عليا، ويببقوا فاكرين
إنهم شايقين أحسن مني.

و يبدؤا كمان يحسسوني إني قليلة الحيلة وضعيفة.

ومن هنا برضو الشريط ييسجل ذكرى توجعنا.

[المشهد الرابع]

لما نكون في علاقة..

علاقة من طرف واحد..

مشاعر من طرف واحد..

اهتمام من طرف واحد..

حب من طرف واحد..

دي حاجة مع الوقت بتتقلب لكره، لما نفضل ندي الشخص الي قدامنا
مشاعر ومستنين إنه يبادلنا نفس المشاعر دي، وبعدها بنتصدم للأسف
إنه مش حاسس بينا.. ساعتها بنضعف ونبقى عاملين زي عود القش
بيتكسر من أقل لمسة.. ولما نهتم بشخص، ونبقى مستنين منه حتى رسالة
قبل ما ننام، وهو مايبعثش! دي حاجة برضو بتتعبنا؛ علشان الاهتمام
ماينفعش ينطلب؛ لأنه لما بينطلب بيكون مجرد مجاملة..

كل الحاجات دي والكرايب دي شريط عقلك بيخزنها.

[المشهد الخامس]

كل واحد فينا ليه ناس في حياته غالية عليه أوي..
وناس تانية غالين بس أقل شوية، وناس أقل أكثر، وناس وجودها زي
عدمها..

ومن هنا بنبدأ بترتيب الشخصيات في حياتنا؛ في ناس معينة بنخليهم
في المرتبة الأولى، لكن أحياناً الناس اللي بنحطها في أعلى مراتب الغلاوة،
هما أكثر ناس بتكسرنا...!

يعني ممكن يخرجونا قدام الناس. ممكن يحطموا أحلامنا أو وقت ما
بنحتاجهم مش بنلاقهم. ومن هنا برضو شريط العقل لسه بيسجل!



كل الذكريات دي بتتسجل جوه شريطنا .
و علشان مش بننساها بسهولة ،
سميته «شريط مش مسموح له يسف»..



لكن برضو علشان تبقى فاهم وتبقي فاهمة..

ربنا رزقنا بنعمة النسيان، يعني مهما كان الجرح جوانا، ربنا مع الوقت بيخففه وبيهون على قلوبنا.

يعني مثلا اللي مات ليه حد، زي أم أو أب أو أخ أو أخت. بكى عليه يوم وفاته؛ علشان الفراق دايم بيكون صعب..!

لكن مع الوقت ربنا رزقه بالنسيان وطبطب على خاطره، ونساه الزعل والبكى.

ماحدش بي موت ورا حد من الزعل.. علشان رب العباد أكبر من العباد نفسها

خليك دايم مؤمن إن ربنا هاي عوضك بالأحسن.

ولما ربنا بياخد مننا حاجة عاوزينها؛ بيكون هايدنا حاجة محتاجينها.

شريط حياتنا سَجَل خلاص؟... وكل يوم بيبدأ يشتغل لوحده في عقلنا، بدون أدنى إرادة مننا.. بيتعرض زي فيلم السينما بالطبط، ساعتها بنتخيل المشاهد والأماكن والأصوات.. وساعات كمان بنشم ونسمع ونحس كأننا جوه الشريط.

بنقوم بدور المخرج والمصور والممثل في نفس الوقت! وكل ده، وقت السرحان قبل النوم.

قبل النوم

أكثر وقت يبقطني
وقت السرحان قبل النوم بالتحديد
ألقي نفسي توهت
ويتعاد شريط حياتنا من جديد
والشريط يبدأ يسف
وأبدأ أسرح بالساعات
وذكريات كثير بتلف
والوجع قالب سكات
وأفضل أعاتب فيك
بكلام كله هم
جيت علي نفسي عشان أرضيك
وإنت قلبت حياتي غم

قالولي ماتزعليش إنه سابك

بكرة يجي يدق بابك

ويركع ويبوس الأيادي

كنت عارفة إنها طبطبة ع الفاضي

قولتلهم

مش حكاية إنه سابني

أو فراق عادي وخلاص

الحكاية إنه باعني

وشمت فيا كل الناس

الصحاب الي بقوا سبب مشاكلنا

الصحاب الي مبقتش زي زمان..

الي بقت تصاحبنا علشان خاطر مصلحة معينة هما عايزينها مننا..
يعني مثلاً، لو إنت طالب في جامعة.. فيه ناس معينة كده من صحابك
تلاقىها طول السنة آخرها إزيك.. عامل إيه..

يسلموا عليك من بعيد لبعيد.. والواضح للناس إن الشكل العام من بره
صحاب، لكن الحقيقة إن هو شكل وروتين مش أكثر.

ولما متكونش معاهم بقى، يفتابوك.. يتكلموا عليك من وراءك.. يروحوا
يقعدوا مع صحاب تانيين ويحكوا عنك مواقف وحشة ليك معاهم..

وتيجي أيام الامتحانات بقى... تظهر المشكلة الأكبر؛ وهي الاهتمام
المفاجئ بيك من الصحاب الي كان طول الوقت بعيد عنك وعن مشاكلك،
يقرب منك فجأة كدا وسبحان الله بقيت إنت أكثر وأقرب صاحب ليه،
علشان بس في مادة إنت فاهمها وهو لأ، يعني برضو قربلك علشان
مصلحته مش أكثر، لكن في مشاكلك يبعد عنك ويقول هو أنا ناقص
مشاكل!

هو قرب منك وصاحبك علشان مصلحة؛ إنك تذاكره..

و تلاقيه طول الوقت بيظمن عليك! يتصل بيك! ويقولك إيه وصلت لحد فين؟ ذاكرت إيه؟ طمني عليك!.. والصبح بقى قبل الامتحان يتصل بيك يصحيك ويظمن إنك نزلت ولا لأ! بس في الحقيقة هو عايز يظمن على نفسه وعلى مستقبله اللي هيضيع من غيرك ويمكن كان يقصد إنك تذاكره حاجة قبل ماتدخلوا الامتحان

و مجرد ما تخلص الامتحانات من هنا، ولا كإنه يعرفك! سؤاله واطمئنانه عليك.. بح! والمشكلة كمان إنه بيكون بيقتضي الأجازة مع ناس تانية من صحابه هو..

بتحس ساعتها إنك كنت لعبة ف إيده، أو حاجة استفاد منها ورماها في الآخر. ودا أكثر احساس بيزعلنا..

فيينا اللي مش بيفرق معاه إن صاحبه استفاد منه وماقاش يعبره، أحب أعرفكم النوع دا مازعلش من اللي ماعبروش ليه..؟

علشان هو أخذ مليون مقلب من ناس قبل كدا. علشان كده جسمه اتعود علي الصحاب البياعة، لكن النوع الثاني بيزعل لو صاحبه كان مصاحبه مصلحة، النوع دا زعل وأخذ على خاطره علشان هو طيب وبيتعود علي الناس بسرعه، ولسه جديد في الكار ومادقش طعم إن حد

يبيعه قبل كدا، لكن أحب أقولك يا طيب اتعود علي كدا علشان زمنا
اتغير وماحدثش هاتنفعك غير نفسك.

في ناس تانية برضه بتواجههم مشكلة زي كده. زي مثلاً، لو واحدة
مخطوبة لشاب كويس أوي وأمور، بتكون مبسوبة بيه وبتبدأ هي بكل
حسن نية، تعرّف خطيبتها على صاحباتها البنات.

وفجأة، تلاقي واحدة صاحبتها منفسنة عليها..... صاحبتها دي تبدأ
بقي توقع بينها وبين خطيبتها، تبدأ تحكي مواقف وحشة هي كانت بتعملها
زمان معاهم علي سبيل إنها بتهزر.

أنا مستغرب الناس اللي بتنفسن ليه كده..؟

خليكي ف حالك! يا تقولي عنها الحلو يا متقوليش أصلاً، هو لازم
الحقد والغيرة يبقوا جواكي؟

ياريت الناس دي تغير من نفسها وتصفي نيتها شوية علشان ربنا
يكرمهم هما كمان بإنسان كويس يعرف يسعدهم...

هما عارفين نفسهم كويس أوي ويبيقوا واضحين لينا، بس
للأسف ساعات بنكون عارفين بس مش قادرين نخسرهم.. علشان
بنحبهم وماتعودناش نبيع صاحبنا.. بنستنى لما حبهم ده يدمرنا
وبعدين نفوق.

إزاي بقى هنعالج المشكلة دي؟

قاعدة واحدة لازم نطبقها في حياتنا.. إنك تخلي حياتك دي زي الدولاب.. !! يعني إنت عندك هدومك في دولابك، الحاجة الي ملهاش لازمة تبدأ تستغنى عنها لأن هي ملهاش قيمة عندك ووسّخت شكل دولابك..

أهو كده بالظبط لازم تعامل صحابك، أو الناس الي ف حياتك عموماً، علي حسب أولوياتهم في حياتك يعني الأهم ثم الأقل ثم الأقل الي ملوش لازمة ف حياتك.. إحذفه

الي ملوش لازمة ف حياتك.. متخليهوش عبء عليك

الي ملوش لازمة ف حياتك.. إرميه

علشان تعيش حياتك مرتاح، لازم تعيش لنفسك. ومش معنى إنك تعيش لنفسك تبقى أنا.. !! لا طبعا عيش لنفسك، علشان مفيش حد هايخاف عليك قدك..

ولو حد طلب منك أي حاجة، ساعده واقف جنبه..

بس متستناش منه مقابل حتي لو كلمة حلوة، عوّد نفسك تستنى الخير من نفسك وبس.

خليك دايمًا فعّال للخير.. وكون واثق إنك لما بتعمل ثواب، دي بتبقى
تجارة مع ربنا، والتجارة دي بالذات مابتخسرش أبدًا، هايفتحلك أبواب
كانت مقفولة علشان عملك الطيب...
التجارة مع ربنا مكسب، عمرها ما كانت خسارة..!

لیه تملی

لیه تملي شایفها صاحبه
 وبتعاملها کانه عادی
 وتتجاهلها کل فتره
 تعمل مشغول وانت فاضی
 وانت تعرف بنت غیرها
 وبکل سذاجتک تحکله
 احنا روحنا واحنا جینا
 واتقابلنا کثیر حکینا
 عن هوايا وعن هواها
 وانت اعمی ومش حاسسها
 وتبتسملك عشان داری
 هی تسمع بس تبکی

كاتمه قهره جوه منها
 وانت برضو مُصر تحكي
 ومش حاسسها ومش فاهمها
 هي دي اللي بتحبك اكيد
 احتويها وكون ابوها
 واوعى مره تكون بعيد

العشم

المعنى الحقيقي للعشم، هو الأمل والرجاء والظن..

زى مثلا لما أقول ((أنا لسه عندى عشم في إني أعوّض التقدير بتاعي
السنة الجاية)) يعني إننا نتوسّم الخير وحسن الظن...

لو قلنا لشخص (عشمي فيك) يعني أُملي فيك..

معناها إنك لما تطلب حاجة من شخص بينك وبينه علاقة كويسة
بتبقى متأكد انه هيوافق لأنك عشان فيه ومش متوقع أبدا إنه هيرفض
عشان إنت عارف إنه بيعزك أوى.

بتمر علينا مواقف كتير وأكثرها إننا بنكون عاملين زي الراديو الي
بيسجل وجع غيره، وطول الوقت بيّهون عليه تعبته وإحنا اصلا محتاجين الي
يهون علينا وجعنا..

ومن هنا بقى يبدأ العشم، صحابنا بيكونوا عاوزينا نسمعهم ونخفف
عنهم الحاجة الي منكده عليهم، وبنسخر نفسنا إننا نسمعهم مهما كانت
ظروفنا حتى لو مش فاضين أو مشغولين، لكن ما بنعرفش نخرجهم أو
نقولهم نأجل الموضوع وقت تاني.. علشان مش من طبعك إنك تخرج حد

وكمان إنت بتحب تقدر كل الناس حتي لو هو أقل منك في المستوي.
بس من الحاجات اللي بتكسرنا..
لو إحتاجنلهم وفجأة اختفوا، ومش لاقيين حد يسمعنا ويخفف عننا،
زي ما كنا بنسمعهم ونخفف عنهم.
والمشكلة إنك ملكش حق تعاتبهم علشان كده كده هتطلع إنت
الغلطان واللوم عليك، رغم إنك مش بتلاقي حد منهم جيبك ويتهربوا من
وجعك، ويرضو ملكش حق تزعل.. علشان هما عاوزينك المعشوم فيه..
مش العشان في حد.
خليك دايمًا صاحب نفسك!

انا الطفل

ونتقابل ونتعاتب عتاب اطفال

وكل الحقيقه بتبان

انى محبك بكل الالوان

الاصفر دا فيه غيرتى

والاحمر جنونى وطيبتى

وبضايق جدا من غيرك

لو مره يجيبوا فى سيرتى

يا بنت الطيبه والعفه

يا بنت الجمال والذوق

يا ميه زمزم تروينى

فى عطشى بكل هدوء

وانا الغيره عليكى قتلانى

وابان الهادى من بره
وماسمحش تكونى لغيرى لو مره
يا بنت برائتها
تحن قلب كان ظالم
يا بنت عرفتھا صدفه
ودخلت حياتى بكل هدوء
يا حلم حلمته انا بسرعه
ومن جماله صعب افوق
انا الطفل الى شافك
ومسك فيكى واتشعبط
وانا العاقل فى افعالى
لكنى معاكى بستعبط
وبعمل انى ماغيرش
لكن حقيقى ماستحملش
انك تكونى لغيرى

بشوفك بعين ورا الشبايبك

بسجل فيها تفسيرى

لجمال ست البنات

يا ورده مهما دبلقى

بتفضل ريحه حب جواكى

يا حبيبتى مهما غضبتى

بتفضل طيبه سكتناكى

وبشوف الحب هو انتى

بحسك دنيقتى وبنقتى

والنور الى نور كل حياتى

لذلك دايمًا بدعيلك

بدعيلك دايمًا فى صلاتى

الفرق بين القدر والنصيب

في شعرة بتفرق ما بين معنى القدر والنصيب، لو فهمتها، يبقى هتعيش
ف رضا طول حياتك..

النصيب.. هو شيء ربنا كاتبهولك من قبل ما تتولد.. يعني مثلاً،
هتتولد في أسرة فقيرة ولا غنية، هتكون مهندس ولا دكتور، هتدخل تجارة
ولا حقوق ولا آداب، حياتك هتكون عاملة إزاي، عمرك هيكون قد إيه.
حاجات كتير أوي زي كده، هو ده النصيب..

لكن القدر.. شيء ربنا قدره ليك علشان شايفك تستاهله.. يعني
مثلاً، لو إنت قابلت حد في حياتك وحببته، أول حاجة بتفكر فيها يا ترى
هيكون من نصيبي؟ يا ترى الشخص ده هيكون ليا ولا يا عالم ربنا كاتبنا
إيه؟

إنت عارف لو حافظت عليه، وفضلت تدعي ربنا كتير إن يكون
ليك، وهو كمان كان زيك، بيتمناك من ربنا وبيعلم كل حاجة تقربك منه
وعلشان تبقى ليه، ويثبت لربنا قبل ما يثبت للناس ويثبتلك إنت كمان
إنه بيحافظ عليك بمعنى الكلمة.

ممكن ربنا يكتبه ليك وتكونوا لبعض، رغم إن إنتوا في الأول
مكنتوش من نصيب بعض، انا عارف انكم مستغربين الكلام... لكن
تعالوا وشوفوا القصة دي..!

الدعاء بغير القدر؛ إذا أي!

هحكيلكم قصة صغيرة جدا...

كان في مرة ست مكنتش بتخلف.. راحت لسيدنا موسى وقالته يا
كليم الله، روح لربك واسأله.... يعني ادعيه وقوله «.. أنا مبخلفش.. اسأله
إن أنا أخلف. ف راح سيدنا موسى لربنا وقاله يارب، فلانة بتقولك إن هي
نفسها تخلف. فربنا وقتها رد عليه وقاله يا موسى.. « لقد خلقتها عقيم
عقيم »، يعني كده كده مش هتخلف..!

رجع سيدنا موسى للمست وقالها ربنا خلقتك عقيم. فاترجته إنه يرجع
لربنا ويسأله انها تخلف. فسيدنا موسى رجع وقاله يارب.. الست بتتمني إنها
تخلف. فقالها يا موسى لقد خلقتها عقيم عقيم..

رجع سيدنا موسى للمست تاني.. وقالها إنتي مش هتخلفي تاني، ربنا
خلقتك كده. الست طبعاً مياستش.. فضلت تدعي ربنا لمدة أربع سنين..!
وكان عندها أمل إن ربنا هيستجيب لها وإنها هتخلف في يوم..

و بعد أربع سنين بفترة، سيدنا موسى عدى على نفس القرية، وقابل نفس الست. فلقاها شايلة طفل صغير على دراعها، فسألها.. مين ده؟ قالتله ربنا رزقني بيه.

سيدنا موسى ماكنش مصدق، كان كليم الله، رجع لربنا وقاله يارب إن وعدك حق.. إنت قولتلي إن هي عقيم عقيم، يعني مش هتخلف؟... ربنا رد عليه وقاله يا موسى لقد أتتني في ليلة ذات قدر، ودعتني في المرة الأولى، فقلت لها عقيم عقيم.. فقالت رحماك يا أرحم الراحمين، فقلت لها عقيم عقيم.. فأتتني في المرة الثالثة، وقالت رحماك يا أرحم الراحمين، فاستجبت لها ووهبتها الولد الصالح..

عرفتوا بقى، إن الدعاء ممكن يغير القدر..

لو قابلتوا حد، حبوه بضمير.. واسعوا إنه يكون ليكوا.. وادعوا ربنا ليل نهار إنه يكون من نصيبكوا. صدقوني لما ربنا بيشوف إلحاح وإصرار عبده في الدعاء.. ساعتها هيستجيبلكوا وهايقدرلكم الحاجه اللي شافكوا بتسعوا عليها وكمان بتثبتوا لربنا إنكم تستاهلوها.

لما تحب حد حافظ عليه، خاف عليه، اتقي ربنا فيه، بس لما تحبوا..

اخترأوا صح..!

لما زاد البعد

لما زاد البُعد بِنّا
 زاد معاه الإِكتئاب
 إِتعاهدنا زَمان وقولنا
 مُستحيل لو حَد ساب
 سيبتني واختارت حياتك
 قولت هي عندي أَهم
 كُنت أَناني لِحُب ذاتك
 وَأنا بسهر أَعِيْط دَم
 سيبت كُل ذِكرى ليا
 حتى صورتك بتحاوطني
 قَتَلت مشاعرِ جِلوةِ فيا
 حتى صوتك هَيَمَوْتَنِي

بِجَاوِلٍ أَتَأْقِلِمُ مَعَ غَيْرِكَ
 بَسْ بِجَدٍ مَشَّ حَسَّاهُ
 تَمَلِّي دَائِمًا كُنْتُ بِجَلَمٍ
 إِنَّكَ إِنْتَ إِلَيَّ هَاكُمْلَ مَعَاهُ
 أُوعِي مَرَّةً تَقُولِي مَالِكُ
 عَشَانُ هَاقُولُ تَمَامُ مَفِيشُ
 إِنْتَ عَارِفُ جَوَابِ سْؤَالِكُ
 يَبْقَى أَحْسَنُ مَتِسْأَلِنِيشُ

القصيدة مكتوبة على طريقه الشعر الغنائي ((القصيدة يجوز ليها ان تغنى))

كلنا محتاجين الي يفهمنا

كلنا عاوزين الي يريحنا في كلامنا..

مش عاوزين نتعب من كتر توضيح وجهة نظرنا وشرح النية الي كنا بنتعامل بيها..

عاوزين حد يفهمنا صح، مش يفهم كلامنا غلط، عاوزين حد وقت ما نغلط هو الي يطلعنا مبرر وعذر، مش يجبرنا إننا نتعب علشان نفهمه كنا نقصد إيه..

عاوزين حد كدا عامل زي الأسد والمدرّب بتاعه..

الأسد بيّفهمه من نظرة عينه ولو مدرّبه ضربه، بيّفهم إنه علشان عاوزه يقدم عرض حلو قدام الناس ويكون شكله كويس والكل يصقّفه على أدائه..

الأسد هنا فهم مدرّبه صح لما ضربه، وعمل العرض وشرف نفسه وصاحبه قدام الجمهور .

إحنا بقا عاوزين الي يفهمنا من جوانا؛ علشان مايفرجش الناس علينا ولا يشمتهم فينا.. عاوزين الي يطبّط على قلبنا وطول الوقت يحسّسنا إنه

جمننا مهما حصل، مش عاوزين الي يهددنا كل شوية إنه هايمشي ويسيننا في أي لحظة، عاوزين الي يحبنا مجد من قلبه.

دايما الكلمة الطيبة بتجبر الخاطر، علموا أولادكم من صغرهم إنهم يكونوا طيبين مع الناس الي حوالِيهم، وإنهم مايطلعش من بوقهم غير الكلمة الطيبة الحنية.

ماتعلموش أولادكم إنهم ياخدوا حقهم من الي حوالِيهم بأي طريقة، علموهم ياخدوا حقهم بطريقة واحدة وهي.. «الأدب»..

علمه إنه يحترم أي حد، وعرفه إن احترام الناس ليه من احترامه لنفسه، يعني قوله المحترم يفرض علي الناس إنها تحترمه من غير مايطلب.

علموا أولادكم إنهم مايجوش علي مشاعر حد ولا يتسلوا ببنات الناس علشان بنات الناس مش لعبة، وخليه دايما ماشي بمبدأ «كما تدين تدان ولو بعد حين»، قوله لو اتسليت ببنت هاتلاقي الي يتسلي بأختك ولو ما عندوش اخوات بنات قوله هايتسلي ببنتك او زوجتك في المستقبل.

وكان بلاش الضغط الزايد علي بناتكم، في إنهم لازم ترتبطوا بواحد معاه فلوس كثير، دوروا هما هايكونوا مرتاحين في أنهي جوازة، دوروا علي سعادتهم، مش أهى جوازة والسلام، يعني الي قبلكم أخذوا إيه...

وبلاش دايما الجملة الي بتتكرر دى « بصي يا بنتي كلنا مأخذناش الي بنحبهم يعني مثلا أنا وأبوكي أهو ما كناش علي علاقة حب قبل الجواز

ومانعرفش بعض، واتجوزنا جواز صالونات وإنتي شايفانا مبسوطين وفرحانين مع بعض أهو ما شاء الله، يا بنتي الواحدة مننا مش عاوزة غير اللي يعيشها في مستوى حلو».

أحب أقول لحضرتك يا ست الكل، بنتك مش محتاجة اللي يعيشها في مستوى هاي كلاس.. بنتك عاوزة اللي حاسه معاه بحب، اللي أول ماتتري في حضنه تحس إنها بنته، علشان هي سابت بيت أبوها وراحت بيته، عاوزة اللي أول ماتشوفه تفرح وعنيها تلمع، عاوزة تكمل قصة حبها مع الشخص اللي لمسها من جواها وهز عرش قلبها، بنتك عاوزة تعيش يا حجة مش عاوزة فلووووروس فهمتيني.

وبلاش جملة « إمتى هانفرح بيكي بقي!! »، الجملة دي كفيلة تجيب لأي بنت اكتئاب حاد في مشاعرها، إنتي ممكن تفرحي بيها بس في أي حاجة تانية غير الجوازة اللي مش علي مزاجها دي.. ممكن تفرحي بيها لما تسانديها في تعليمها وتنجح وتفرحك، وممكن تفرحي بيها وهي بتزيد حلاوة مع الإنسان اللي بتحبه، وممكن تفرحي بيها لما تلاقيها بتفضفضلك وعملاتي صحبتها ومش بتخاف منك علشان إنتي مطمئناها ووعدتها إنك هاتقفي جنبها مهما كانت أخطأها، ممكن كمان تفرحي بيها لما تلاقيها فرحانة بوجودك جنبها، وإنك بتحللها كل مشاكلها وتطلعها منها.

علموا أولادكم يحترموا المشاعر، علشان هما مسؤولين منكم.

لما كانوا صغيرين وطلعوا وحشيين، إَنتَم السبب في كذا؛ علشان مَكنوش
فاهمين الصح من الغلط.

أُقفوا جمبهم لما يغلطوا وساندوهم، بلاش تيجوا عليهم وتلوموهم
لإَنتَكم إَنتَم المسؤولين عنهم.

قصة فأر

الإحساس بالفشل دا أكبر حاجة ممكن تهدك ومتخليش عندك طموح لأي حاجة.. هاوصلكم رسالة صغيرة من الحاجات الي أنا شخصيا اتعلمتها في حياتي.. كانت قصة الفئران.

ريتشر كان عالم في الخمسينات. كان بيعمل تجارب نفسية على الفئران.. ومن ضمن واحدة من تجاربه، إنه جاب مجموعة من الفئران وحط كل واحد منهم في إناء زجاجي مملوء بالماء لحد نصه.. وكبير علشان الفأر ميقدرش إنه يتعلق بضوافره أو إنه ينط بره الإناء..

ريتشر كان بيعسب الوقت الي هايكون فيه كل فأر قادر علي الاستمرار ومحاولة الخروج قبل الاستسلام للغرق.. طبعاً كان هناك اختلاف بين كل فأر والثاني لكن في المتوسط كان الفأر يحاول لمدة ١٥ دقيقة تقريباً ويستسلم للغرق. بعد كدا ريتشر عمل إعادة للتجربة لكن مع بعض التغيير..

كان لما يشوف الفأر في لحظاته الأخيرة، وإنه على وشك الاستسلام، كان بيخرجه من الإناء ويجففه ويسيبه يستريح شوية وياخد نفسه.. وبعد كدا يحط الفئران مرة كمان في الإناء.. !

عمل كذا مع كل الفئران وبدأ يحسب متوسط الوقت في المرة الثانية..
 طبعاً كلنا فاكرين المتوسط الأول كان ١٥ دقيقة تقريباً..
 كلنا متوقعين أن يكون متوسط الوقت في المحاولة الثانية أقل
 بكثير!؟

في المرة الثانية كان المتوسط أكثر من ٦٠ ساعة!!.. ساعة مش دقيقة!..
 كان في فأر استمر لمدة ٨١ ساعة تقريباً.

ينبغي بقى لتحليل التجربة، وهي أن الفئران في المحاولة الأولى فقدت
 الأمل بسرعة بعد أن تأكدوا أنهم مش هابقدرُوا يفرّوا من الغرق الي كانوا
 فيه.. لكن في المرة الثانية كان عندهم خبرة قبل كذا بأن في أمل، وإنه في
 أي لحظة ممكن تمتد لهم يد العون تنقذهم. علشان كذا استمروا أكثر في
 انتظار تحسن الظروف.

المضمون من كل كلامي دا، إني عاوز أفهمك مهما وقعت في مشكلة،
 خليك واثق إن ربنا هيساعدك وهايطلعك منها. إوعي مرة تفقد الأمل في
 أي حاجة مهما كانت الصعاب، وكمان ماتستسلمش من أول مرة، وخلي كل
 موقف وقعت فيه يكون بداية لضربة قوة ليك..

حاجة بسيطة عاوز الكل يفهمها، هي مدى ارتباط القدرة الجسدية
 بالحالة النفسية..

أحيانا شخص بينام ساعات كثير، ورغم كذا يبقي مش عاوز يروح الشغل أو الكلية أو يقوم يذاكر علشان بيحس إن ماعندوش طاقة وتعبان! وممكن ينام ساعة واحدة ويصحي من نومه بسرعة يجهز شنتته علشان يروح رحلة او يقابل شخص بيحبه..

و أحيانا شخص تاني ممكن يكون مريض ونائم في سرير، وماعندوش طاقة إنه يعمل أي مجهود.. طيب لو حس إن بيته بيقع هل هايفضل نائم في مكانة؟؟.. اكيد لأ..

مرة واحدة هايقوم جرى من السرير.. طيب هو جاب الطاقة دى منين رغم إنه ماكنش قادر يقوم من مكانه؟

هنا بقا ظهرت حالة ارتباط القدرة الجسدية بالحالة النفسية.. وهي إن جسمه مش قادر يعمل أي مجهود.. لكن لما حصل الموقف المفاجئ دا؛ حالته النفسية هنا اقنعتة إنه ماعندوش أي تعب وانه قادر يقوم من السرير ويجري كمان..

نكتشف من الي حصل إن معظم البشر يقدرُوا يعملُوا أي حاجة لما يدُوا نفسهم عزيمة وإرادة إنهم فعلا يقدرُوا يعملُوا الحاجة دى.. علشان كذا بلاش اليأس والاستسلام خليك دايمًا انسان ناجح وطموح.

وممكن إنت من غير أي حد جمبك تدي نفسك الطاقة والتشجيع وماتوقش حياتك علي شخص، علشان الحياة أكبر من شخص.. وكمان اوعي الزعل ياخذ منك خانة ويسكن فيك!

مقولة لابن القيم رحمه الله:

الحُزن يُضعِفُ القلبَ، ويُوهِنُ العِزمَ، ويضرُ الإرَادَةَ، ولا شَيْءٌ أَحَبُّ إلى الشَّيْطانِ من حُزنِ المُؤْمِنِ..

إنّ لو إديت لنفسك إحياء وقوة واقتنعت إنك ممكن تنجح في حاجة هاتنّجح، علشان ذهنك بي فرض قيود على قدراتك الجسديه... أو على الأقل يوهمك بوجودها ويديلك طاقة.

الاهتمام

الاهتمام من الحاجات الي إحنا مينفعش نطلبها.. مينفعش تقول لحد
اهتم بيا أو حس بمشاعري، أو علي الأقل لو حسيت إن أنا زعلان.. قولي
مالك؟

علشان الاهتمام لما بينطلب بيكون مجاملة وساعتها بيكون ومالوش
طعم.

الاهتمام، يعني بنكون محتاجين الي قدامنا يسمعنا ويحس بينا،
محتاجين حد قبل ما نبقي عاوزين نحكي.. يجي يقولنا مالك.

قبل ما نكون عاوزين نقول إننا مخنوقين نلاقيه بيتصل بينا بسرعة،
يقولنا علي فكرة أنا حاسس إنك مخنوق...؟

أكثر حد محتاج الاهتمام ده، هي «البنّت»

والبنّت هنا مقصود بيها ممكن تكون أمك، أختك، زوجتك،
حبيبتك، بنتك.

عارفين ليه هما أكثر ناس محتاجة الاهتمام؟..

عشان ربنا خلقهم كده، لازم يحسوا إن في حد بيهتم بيهم ويخاف عليهم ويحسهم دايماً إنهم فارقين معاه. إنت بقى حاول تكون ماشي معاهم بمبدأ « الغفران ».. يعني لو غلطت سامحها وعديها ماتقفش على كل كبيرة وصغيرة، ولو مشيت بمبدأ الغفران والتسامح معاه، مش هتكرر غلطها تاني..

ولو اتكرر.. سامحها؛ لأن هي بطبيعتها بتغلط كثير غصب عنها، بس ساعتها هتفضل فاكرالك إنك كنت بتسامحها دايماً وبتقف جمبها.. وده لوحده دافع كبير يخليها تفكر ألف مرة قبل ما تغلط.

خليك دايماً عارف إن الهدايا من ضمن الاهتمام.

وعلى فكرة، الهدية مش بتمنحها الغالي أو بحجمها الكبير، ممكن تجبلها هدية صغيرة وإنك ماشي في الشارع، لكن إنت بكده بتوصلها رسالة إنك فعلاً مهتم بيها.

والله أقل كلمة بتفرحها، وأقل كلمة بتزعها. حاول دايماً إنك تحترم أفكارها ووجهاً نظرها.. افتح باب نقاش بينك وبينها.. متقولش أنا الرجل وإنتي الست، أصل أنا لو عملت بكلام هيقولوا عليا..... شورتها!!

لأ.. لو فضلت ماشي بالتفكير ده هتبقى إنت الغلطان.

دايما يقولوا «وراء كل رجل عظيم، امرأة عظيمة» فعلا الناس دي
ماغلطتش.. عظمة ونجاح وقوة الراجل، بيستمدها من الست الي معاها،
وعشان تبقى عارف كمان الاهتمام ده بيولد الاحتواء.

الاحتواء... ده شيء راقى جدا، لو إحتويت شخص هيبجي يحكيك
كل الي بيحصله في حياته، حيحكيلك كل تفاصيله من غير ما إنت تقوله
إحكيكي أو تجبره إنه يتكلم.

شاركها ف كل تفاصيلها؛ قولها عملي إيه النهاردة، إحكيكي الي
ضايقك.... طب يا حبيبتي لو كنت زعلتك في موقف.. ساحيني.

إوعى تكون فاكر إن الراجل الي بيعتذر، ده بيقلل من شأنه..

بالعكس، الراجل القوي هو الي لما يغلط يعتذر.. هو الي لما يبجي على
حد منه.. يتأسفله.

متكنش أنا في أو مغرور في معاملتك معاها.. احترم كل قرايبها، ولو
إنت مضايق من شخص منهم متتكلمش عنه وحش ع الأقل حتي قدامها،
ولو شايف مثلا إن أخوها مش كويس متقولهاش أخوكي دا أنا مش بطيقه..
يعني متصغرهاش قدام الناس أو حتي قدام نفسها... ارفع من شأنها وحب
الي هي بتحبه.

الاهتمام ده لازم يكون موجود في أي علاقة،

مش شرط يكونوا اتنين بيحبوا بعض بس، ممكن يكون بين اتنين
أصدقاء، اتنين اخوات

الاهتمام هو أكثر حاجة ممكن تديك دافع إنك تكون إنسان ناجح
في حياتك، يعني لما تلاقي حد موهوب في لعبة الكورة مثلا، وحد من أهله
بيهتم بيه ويوديه أندية، ووصل نادي كبير وبقي لاعب مشهور، كل دا
علشان هو لاقى حد يهتم بيه ودا كان أكبر حافز إنه ينجح ...

الاهتمام أحلى حاجة يا سادة.. ممكن يحلي قهوتنا السادة.

وكم ان ممكن يكون في شخص إنت حبيته أوي لمجرد إنه اهتم بيبك
بالرغم من إنك في البداية مكنتش بتحبه.. بس اهتمامه بيبك خلى في حب
بينكم انتو الاتنين، وشخص إنت كنت بتحبه أوي، وكرهته برضو أوي
لمجرد إنه مبقاش يهتم بيبك زي الأول. الاهتمام مواقف مش كلام.

حته سكر

يا حته سكر كالعادة
 تدوب في قهوتي الساده
 فتتحول زياده كرمل
 ويزيد العشق عنيكي
 شوفيلك لوصفك حل
 يا اجمل طفله ف برائتها
 تحن قلب حد عجوز
 ماتنفعلوش جوازه
 لكن معاكى تجوز
 ويصغر كمان عشرين
 بقربك يشوف الجنه
 ويعيش له فيها سنين

يا اصغر بنت في الدنيا
تكون العاقله في جنونها
ووقت الضيقه بتساعي
ووقت الضعف بتقوي
ف جمالك انتي يا حبيبي
يوم عن يوم بتحلوي

ازای اکون واثق فی نفسي

الثقة بالنفس بتعتمد على إحساس الشخص بقيمة نفسه، وإن قراراته بتصدر من شخصيته ومن عقله، يعني هو بيكون سيد قراره.. على العكس بقى عدم الثقة بالنفس.

دي حاجة بتشبه الخنقة، والإنسان الي بيكون ماعندوش ثقة كافية في نفسه؛ بيكون حاسس إنه متراقب من كل الناس الي حواليه.. يعني ممكن توصل بيه الدرجة إنه وهو خارج لمشوار معين يبلس طقم ويقول ياترى هايكون حلو ويعجب الناس ولا لأ.. وممكن يغير أكثر من طقم كمان. أكثر سؤال بيتردد.. هل الثقة بالنفس شئ بيكون مكتسب ولا موروث؟

معظم الناس بيقولوا إن الثقة بالنفس شئ مكتسب، لكن لازم يكون عندنا الإيمان إن ربنا خالق كل واحد فينا عنده ثقة بنفسه.

لكن احنا اتسحبت مننا الثقة بالنفس.

وأكثر حد سحب منك الثقة دي هو أنت!

وكمآن من غير ما تحس.. زي مثلا الكلمات الي دايمًا بنددها بينا وبين نفسنا، تقول مثلا أنا فاشل.... أو مش هقدر أكمل..... أنا غي.

أهي الكلمات الصغيرة دي بتفرق جدا في حياتنا.. شايفنها جمل بسيطة وكل جملة فيهم مكونة من كلمتين أو ثلاثة، لكن تأثيرها علينا بيكون حجمه كبير.

وبرضو من ضمن الحاجات الي بتقلل ثقتنا في نفسنا، لما يكون في بعض الناس من الي حواليك يقارنوك بحد...!

وممكن الناس دي تتمثل في أهل بيتك، صحابك، الأشخاص الي في حياتك.

ولما تتقارن بحد بينتج حاجتين..

وأولهم يا إما تحس إنك قليل، يا إما تكره الشخص الي بتتقارن بيه.

فيه أسباب بتكون هي الدافع القوي إنك تحس بعدم الثقة منها:-

(١) لما تكون فشلت مثلا في الدراسة أو في الشغل وتلاقي بعض الانتقادات من الناس الي حواليك بشكل مؤذي أو جارح.

(٢) نظرة الأصدقاء أو الأهل بطريقة سلبية لشخصيتك، وعدم الاعتماد عليك في الأمور المهمة.. أو إنهم يحرموك من فرصة إثبات ذاتك.

(٣) الخوف والقلق من إنك تعمل تصرف مخالف للعادة، علشان خايف

من اللوم والاحتقار.. وكمان لما تكون عندك موهبة وحد بيطلب
 إنك تقدمها قدامه وتكون خايف لما تقدمها متعجبهوش .
 كل الحاجات دي لازم تصلحها في نفسك بالتدريج وهانعرف ازاي
 نعالج كل دا مع بعض.

طيب إزاي هنبدا نعالج إنعدام الثقة؟

(١) إقبل بأي فرصة ممكن تجيلك، عشان تثبت نفسك للآخرين وإنك
 فعلا إنسان مش عاجز عن النجاح.

(٢) إبدأ إنك تصارح نفسك بعيوبك ونقط الضعف الي فيك، واجهم
 وعدل منهم للافضل علشان أهم حاجة الإنسان مننا لازم يكون
 صريح مع نفسه قبل مايكون صريح مع الناس.

(٣) خليك دايم عارف إن البشر ربنا خلقهم كلهم سواسية وإن ربنا لما
 خلق البشر مميزش شخص عن التاني.. ربنا سبحانه وتعالى خلق كل
 إنسان فينا له ٢٤ قيراط!! فيه منكم هيستغرب إزاي إن كنا زي بعض
 وفينا الغني وفينا الفقير والي شكله حلو وفينا الي شكله وحش؟؟!!!!

هنا بقى بتدخل حكمة ربنا،.....

يعني مثلا تلاقي الغني لو ربنا مديله ١٠ قيراط من المال وخمسه قيراط
 من الجمال وخمسة قيراط من راحة البال وأربعة قيراط حب الناس ليه..
 بكده يكون كملوا ال ٢٤ للغني..

نيجي بقي للفقير.. ممكن يكون ربنا رزقه بخمسة قيراط من المال
و٩ قيراط من حب الناس.. و٧ قيراط من الجمال و٣ قيراط من راحة
البال.

لو حبيينا نقارن بين الغني والفقير، هنلاقي إن ربنا أعطى الغني ٢٤
قيراط وأعطى الفقير ٢٤ قيراط، لكن بنلاحظ اختلاف في النسب
بين كل نعمة ربنا مديها له والثانيه... أهو كدا بالظبط إن ربنا خلق
البشر كلها بحقوقهم بس الاختلاف إنه زود كل واحد فينا موهبة معينة
وقلله عند شخص تاني وممكن يكون مقلل حاجه عندنا ومزودها
عند حد تاني.

الغرض من القصة دي؛ إنك متقولش إن إنت ربنا خلقك ناقص عن
حد. كلنا ربنا خلقنا زي بعض، مفيش حد أحسن من حد وحقوقك إنت
واخذها كاملة.

إحمد ربنا دايمًا على كل حاجة سواء كانت خير أو من وجهة نظرك
شايفها شر لأن مفيش حاجه ربنا بيعملها مش خير لينا..

حاول إنك تتقبل كلام الناس الي بتنتقدك ومتاخدش الكلام
بعصبية أو تفكر إن كل الي بينتقدك بيكرهك.. لأنك لو إقتنعت بفكرة
إن كل المنتقدين ليك بيكرهوك دي حاجه مع الوقت بيكون تأثيرها سلبي
عليك ويتسبب كره للآخرين.

دايما خليك مركز علي المهارات أو القدرات الي بتمتلكها. وأوعى
تتجاهل أي إمكانية أو ميزة ربنا مديها لك مهما كانت بسيطة، علشان كل
مهارة صغيرة بتكبر مع الممارسة.

خلي دايما إنسان قدوة حسنة في حياتك تساعدك على اكتساب
الخبرات والمهارات

وأفضل من يمكن أن تقتدي به هو رسولنا الكريم.
متحاولش إنك تبص للماضي وتركز على الجانب السيء الي كان فيك..
خليك دايما بتفتكر لنفسك المواقف الكويسة وتحاول تطورها.

محب اثنين في وقت واحد

من الحاجات الصعبة الي ممكن تقابلك في حياتك، هي إنك تبقى تايه في مشاعرك.. يعني مثلاً ممكن تحب شخصين في وقت واحد..

ومحتار ما بينهم تكمل مع مين، وتسأل نفسك إنت بتحب مين أكثر.. أو إنك تفضل تدور على حاجة ضاعت منك ومش لاقيتها، أو تدور على حاجة جوه نفسك سواء كانت مشاعر أو ميزة كانت جواك واتحولت لعيب، وما بقتش شايفها في نفسك زي زمان.

أو فقدت الثقة بينك وبين أقرب الناس ليك وبتحاول تدور على أي حاجة ترجع الثقة دي تاني، علشان مش عاوز تخسره لإنك بتجبه.. كل الأشكال دي بتتمثل في صور انك تايه جوه نفسك.

نتكلم عن مشكلة من وجهة نظري شايفها أكبرهم..

وهي. إنك تحب شخصين في وقت واحد. دا بيكون احساس صعب؛ لأن من هنا بتبدأ المشاعر تتشتت وتوه جواك، وعاوز تحدد من فيهم أكثر شخص يستحق إنك تكمل معاه؟...

الصراحة الله يكون في عون الشخص الي بيحب اتنين في وقت واحد، لأن عقله بيكون جوه متاهة، وللأسف الخريطة بتاعت الطريق للراحة كمان وقعت منه من أول ما قابل الشخص الثاني الي حبه. وأكثر سؤال بيتردد جوه نفسك!!..

هل أختار الإنسان الي عرفته الأول وبقالي كام سنة جمبه وهو عشرة حياتك؟ ولّا الإنسان الي لسه داخل حياتك من كام يوم، بس خطفك ولمس قلبك من جوه وكمان حسيت إن هو فاهمك أكثر من حبيبك الي عرفته في الأول ..

اسباب الحيرة دي كلها حاجة هاقولكم عليهم..

***أولاً..**

يا إمّا الشخص الي عرفته في الأول دا هو السبب؛ علشان خلاك تبص لغيره... لأن هو في حاجات ناقصاه كتييير وكان نفسك تلاقيها معاه وهي للأسف مش موجودة في شخصيته، وإنّت حاولت معاه بدل المره ألف مرة إنك تغيره أو تخليه يحب الحاجات الي إنت نفسك فيها وماعرفتش.. وحاولت معاه ثاني علشان يكون زي ما إنت عاوز؛ علشان نفسك تحس معاه حاجات حلوه ماينفعش تحسها مع غيره، وبرضو هو مش قادر يتغير أو يطلع من جلده لأن دا طبعه، ودايما الطبع بيغلب التطبع.

او في يوم قلل مشاعره ... يعني ما يقتش تحسه زي زمان أو ممكن يكون حصل ملل في العلاقة بينكم...

انت بتميل للشخص الي بيدلك حب اكرت غصب عنك علشان دايما الانسان مننا يميل للمشاعر الحلوه والحنيه والي يحس بيه اكرت.....
غصب عننا والله بنتعلق مش بمزاجنا.

المشكلة الأكبر أو الحاجة الي بتسببك جرح إنه يعمل الي انت عاوزه علشان يرضيك وإنه تحس إرضائه ليك دا مجاملة.

وبعد ما يعمل الي إنت عايزه، فجأة يحصل منه موقف يضايكك علشان خرج من الإطار الي إنت كنت راسمه له، أو الي هو مشي عليه علشانك. لان زي ما قولت قبل كده، إن الطبع بيغلب التطبع.

نيجي بقى للسبب الثاني..

* هو إنت، بمعنى إنك مش أي حد يملئ عينك بسهولة، بس الشخص الثاني الي دخل حياتك، شغل بالك وخلاك تفكر فيه بشكل كبير ومحصلش ليك قبل كده إنك تفكر ف حد بالحجم دا كله.

أو يمكن يكون فيه حاجة كمان إنت السبب فيها برضه..

هو إن الشخص الي عرفته أول واحد وكنت مدخله حياتك؛ كنت معتبره سد خانه أو يميل مكان حد كان قبله.... ودي أكبر كارثة ممكن تحصل.

ماينفعش تدخل حد حياتك وتقول فترة مؤقتة علشان أنا مجروح وهو هيعوضني.

مينفعش يبقى عندك فراغ عاطفي وتملي حياتك بأي شخص والسلام.... قلوب الناس ومشاعرها مش لعبه بلاش تتعب نفسك أكثر ماهي تعبانه وتصلح الغلط بغلط..

طيب إزاي هنختار واحد من الأثنين دول
أول حاجة..

هنتكلم عن الشخص الاول، مش الشخص الثاني الي دخل حياتنا ولخبطها. الشخص الي كان في الأول أول ماتعرفنا عليه، كنا بنحبه جدا.. بس فجأة، إتغيرت فيه حاجات كتير وحاجات كتير قلت لو كان هو كده فعلا، وانت حاولت ترجعه زي أول مرة عرفته فيها، بس برضو كل محاولتك فشلت.

اعرف إنه هو هيفضل على كده ومش هيتغير..
هل ينفع أسيبه ولا لا!!!

دي حاجه تتوقف علي رصيده عندك، بمعنى على حسب المواقف
الحلوة الي عملها

وعلي حسب المواقف الوحشة الي صدرت منه وضايقتك.

يعني مثلاً لو هو كان رصيده الحلو أكثر بكثير من الوحش، وإنت شايف فيه كل المميزات الحلوة.. بس فيه حاجات مش كاملة برضه..

أحب أقولك مفيش إنسان مثالي، أو إنسان كامل... ولو الإنسان اللي إنت عرفته أول مرة فيه كل حاجة إنت بتتمناها، بنسبه ٨٠٪. أحب أقول لحضرتك متسيبوش علشان الشخص الثاني..

على الأقل الشخص اللي عرفته أول مرة، إنت بقالك كام سنه معاه، وفهمت طباعه وعيوبه ومميزاته وقدرت تقيمه بنسبه ٨٠٪. ودي نسبة الإنسان الطبيعي من حيث التوافق.

أنا ليه بقولك متسبش الإنسان اللي إنت عرفته أول مرة، علشان حد جديد خطف قلبك ومشاعرك وحسيت إنه كامل وفيه كل الصفات اللي إنت بتحلّم بيها. وهو دا اللي يناسبك وفاهمك من غير ماتتكلم..

خليك واقعي شوية، وإعرف إن دايماً البدايات بتكون حلوة..

يعني الشخص الثاني اللي إنت عرفته دا، وحسيت إنه فارس أحلامك.. وهو دا اللي هتعيش معاه أسعد أيام حياتك.

وفجأة نسيت الشخص اللي عرفته أول مرة. برغم إنك كنت حاسس معاه في البداية نفس الإحساس اللي إنت حسيته مع الشخص الثاني.

حاول إنك متسبش الشخص الي عرفته أول مرة؛ علشان إنت مش ضامن إنك لو اختارت الشخص الثاني الي دخل حياتك فجأه ده، ممكن بعد وقت طويل يتغير.. ودا الطبيعي!

بس الي مش طبيعي، إنه ممكن يتغير ويبقى أسوأ بكثير. وممكن كمان تبقى نسبة تقييمه أقل من ٥٠٪.

علشان كده، لو عرفت شخص وحببته ولقيته يناسبك بنسبة كويسه، إمسك فيه، وحاول متبصش لغيره... الي بيسبب الحلو ويدور على الأحلى، لا يیطول الحلو ولا الأحلى..!

لكن فيه نقطة صغيرة أحب أوضحها....

لو الشخص الي إنت عرفته أول مرة بعد كام سنة من عشرتكم مع بعض، لقيت نسبة تقييمك له ٥٠٪.. ولقيت إن حبك ليه بيقل منك وبيضعفك، يبقى في الحالة دي لازم تسبيه.. بمجرد إنك تلاقي أي شخص ثاني مناسب.... علشان الحب الي يضعف صاحبه؛ عمره ما كان حب بجد.

البت كتاب مقفول

البت كتاب مقفول
تفهمها، سهل تفسرها
و طبعي تكون بتحبيك
و خافه من الحب ليكسرهما
حسسه دايما بوجودك
عارفها ان انت معاها
خليها مرفوعه الراس
كون نجم وساطع في سماها
طمنها بيك تستقوى
علمها ازاي تبقى قويه
هايجي اليوم وتكون سندك
وفي عطشك تبقالك ميا

وان زعلت مره فواسيها
او حاول انك تحسبها
ما تقولش في مره دي نيكاديه
دي بأبسط كلمه هاتكسبها
مش معنى انها زهقانه
تسيبها لوحدها وتكبر
البنات لما بتضايق
ممکن مـ الصعب تعبر
والراجل لازم يتحمل
دا اهم صفاته الصبر
هاتشوفك نور في الدنيا
وتشوفك نور في القبر

الحاجات الي الولد بيحبها

اعرفي بقي تعاملليه إزاي.. يعنى هو بيحب إيه، ويبكره إيه. لازم على قد ماتقدري تحاولي تحبي الي بيحبه، وتخففي من الي بيكرهه.

قالك عايز أسمع منك كلمة بحبك، اتقلي عليه شوية واتدلى، بس أوعي ماتقوليهاش لو لقيتيه عمل حاجة ضايقتك أوي، إزعلي منه. بس مش تتقلي أوي عليه لحد ما ييجي يصلحك. إلا لو كانت المشكلة تستاهل بمجد.

لو جت عينك في عينه وإناتوا مش قريبين من بعض، يعنى مثلاً هو قاعد مع صحابه وإنتي قاعدة مع صحباتك ابتسميله ابتسامه تحسسه إنه واحشك.

حاولي ماتزعليش من أقل حاجة. وخصوصاً من موضوع البنات.. حاولي ماتخفيش عليه أوي لو لقيتيه بيكلم واحدة مثلاً زميلته في الكلية. وتقوليله «إيه ده انت واقف مع

واحدة غبرى؟، إنت ماتحبينيش» ... بلاش الغيرة الي تخنق دي. معظم الولاد بيتخنقوا بسرعة..!

حاولي تحسسيه إنه أهم حاجة عندك في حياتك وتراعي مشاعره في كل كلامك. يعني

أوعي تتريقى عليه أو تتكلمي على عيب فيه بتعمق؛ لأنه حتى لو مكش مبينك إنه مضايق، هيكون بيغلي من جواه إنك شايقة فيه عيب.

حاولى على قد ماتقدري لو نازلة كلميه. قوليله أنا فلانة صاحبتى عايزاني انزل معاها أنزل؟؟

آل يعني بتستأذنيه.. وإنتي عارفة إنه مش هيقولك لا، بس تحسسيه إن رأييه مهم. ولو مرة قالك لا اقعدى؛ ممكن يكون بيختبرك هایشوفك هاتكوني مطيعة ولا لأ.. يعني قبل ماتعملى أي خطوة في حياتك حاولي تعرّفيه.

إعرفي إن الشاب ممكن لما يكون متنفز، ويقول حاجة تضايقك، ساعتها ماتتخليش عنه وتزعلي وهو في حالته دي.. خليكي جمبه حتى لو قال حاجة تضايقك. وبعد ما الموضوع يعدي ويبقى معاك، اتدلى عليه.. آل يعني زعلانة، بس برضه ماتزوديهاش. لازم تكوني حطاله عذر من جواكي.

آخر حاجة، لما يكون مبسوط وإنتي مضايقة،

حاولي حتى لو مضايقة تداري ده. وتعيشي معاه الجواللي هو عايشه.
ولو عنده مشكلة، حلها معاه. مش يبقى هو متنكد وإنتي تيجي تفرجيه على
صور رحلة كنتي لسة فيها، وإنتي عماله تضحكي..!
عيشي معاه اللحظة بلحظلتها... هايحبك أوووي.

ركن للمتجوزين...

قومي قبل جوزك من النوم بنص ساعه.....

أغسلي وشك وسنانك وسرحي شعرك، بلاش تسيبي شعرك زي الغرولة
شغلي قرآن وجهزي الشاي واعلمي الفطار الخفيف،،، كيك مثلا،
بسكويت، جبنات، بيض، عصير الموجود يعني.

المهم ماينزلش علي لحم باطنه اتقي الله، حضري له الحمام، يعني غياره
او الفوطه ولو عندك بانيو امليه...

ادخلي بقي صحيه بس احذري الصوت العالي وشدي الغطي بهدوء....
وبوسيه من جبينه وقوليله حبيبي يالا قوم علشان محضراك كل حاجه....
وهو في الحمام تكوني مجهزه هدومه ولما يخرج ساعديه يلبس، مش عيب
تلبسيه الشراب، مش هيقلل من قيمتك، وانك تختاريله البرفان الي يحطه
وانك تعجبي بيه وتقوليله كلمه كويسه مش هاتخسري حاجه...

وانك تفردي له سجاده الصلاه والله هاتاخدي ثواب.

وهو بيصلي حطي الفطار ع السفرة حضري جزمته نظيفة ومتملمعه،
إفطري معاها ووصليله لحد الباب، بوسيه وطبطبي عليه، إدعيه وقوليله

هاتوحشني وماتغييش عليا.. صدقيني هايرتاح نفسياً وهايشوف شغله
ببال رايق وهاييتقي ملهوف يرجع علشان محتاج حنيتك.. وبعد ماينزل
نامي وإرتاحي بس إعملي حسابك تقوي قبل ميعاده بوقت مناسب.. روقي
بيتك وحضري أكلك والبسي وسرحي شعرك وخطي برفان وإتمكيجي
وإستنيه ولما يرجع من الشغل قابليه بطريقه حلوه وإبتسامه جميله.... والله
هايعشقك

كلمة الى حبيبتي

سَأَحْفُرُ اسْمَكَ يَا حَبِيبَتِي عَلَى كُلِّ مِيَادِينِي
وَسَأَكْتُبُ فِيكَ شِعْرًا يَمْلَأُ كُلَّ دَوَائِينِي

...

فِي جِرْحِي أَصْرُخُ بِاسْمِكَ، فإِسْمُكَ يَدَاوِينِي
أَكُنْ حَائِثًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَلْبُكَ يَاوِينِي

...

أَكُنْ جَائِعًا أَوْ عَاطِشًا، فَحُبُّكَ يَرَوِينِي
أَكُنْ خَائِفًا مِنَ النَّاسِ، فَعَطْفُكَ يَحْمِينِي...
أَحْسَنْتَ الْاِخْتِيَارَ، وَبِسَهْمِ عَشْقِكَ أَصْبَتْنِي

حُبِّكَ كَانَ سَهْرًا، وَإِلَيْهِ دَعَوْتِنِي
أَتَمْنَى أَنْ يَكُنْ حَيَّ حَفْلًا، وَإِلَيْهِ تَأْتِنِي
أَتَيْتَ بِهِ تَاجًا، وَعَلَى رَأْسِي تَوَجَّتْنِي

...

وَمِنْ كَأْسِ حَبِّكَ الزَاهِدِ أَذَقْتَنِي
لَا مِنْكَ أَشْبَعُ، وَلَا مِنْكَ تَسْقِينِي

...

ذَاكَ هُوَ الْحُبُّ، يَا مَنْ يُحِبُّكَ تَرَاوَعْنِي
وَجَعَلْتِي الْقَمَرَ صَدِيقِي، أَحَاكِيهِ وَيَحَاكِينِي

...

يَا مَنْ مَلَكَتْنِي نَفْسُكَ، وَعَلَيْهَا آمَنْتَنِي
سَأَحَافِظُ عَلَيْكَ، مَرَاةَ لَرَبِّي وَلِكِ وَلَدِينِي

متحكمش علي غيرك

متحكمش علي أخلاق شخص من كلام او من موقف حصل قدامك
وتقول دا متدين او محترم او العكس لمجرد كلام قاله او فعل عمله لأنك
متعرفش الي جوه النفوس ايه ولا تحكم علي حب شخص او كرهه ليك
من الكلام او من كام موقف عمله،

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي
قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢٠٤)

متحكمش علي موقف شوفته بدون تفكير وبدون ما تفهم كل وجهات
النظر لأن بعض الامور محتاجة تفكير وتريث ومشاورة قبل الحكم.....
متحكمش في مشكلة بين اتنين من غير ما تسمع الطرفين لأنك مش نبي
ولا ربنا بيلهمك الصواب والخطأ.

متحكمش علي بنت من لبس او تصرف انت متعرفش اخلاقها
وتفكيرها عاملين ازاى مع احترام الشرع واحكامه بس ممكن هي احسن
كثير من ناس مستخبية في رداء التدين والأخلاق ومن جواهر فراغ وفساد
-متحكمش علي شخص بيضحك ويبهزر كثير انه عايش حياته وباله

مرتاح انت متعرفش ان الناس الي عايشة عشان تسعد غيرها وتفرحهم ممكن يكونوا اكثر ناس حزينه من جواهرهم.

متحكمش علي شيء بالفساد او الصلاح عشان وجهة نظرك تتفق مع شق معين في الموضوع.. فيه قواعد وأصول بتحدد الصح والغلط مش أنا ولا انت ولا تفكيرنا سواء كان صح او غلط.

متحكمش علي الناس من المظهر او من الخالارج فقط.. لان والله بيظهر حاجات حلوة كتير قدام الناس.. وميعرفوش النفوس فيها ايه..... بيظهر اللبس الشيك والاستايل والموضة وتفكره غني ويكون فقير لا يملك سوي اللبس الي عليه والفقير مش عيب.

ناس بتعمل نفسها مصدر قوة وسلطة وهم من جواهرهم اضعف ما يكون..... ناس بتفتخر بنفسها قدام الخلق وهم عارفين ان أقل حد في البلد احسن منهم في كل شيء ولكن التظاهر لإخفاء ما هم فيه من ضعف وقلة حيلة.... وناس بتدعي المثالية والشرف وهم اكثر ناس بتغلط وحتى مبتفكرش تحاسب نفسها لكن لو حد غلط قدامها تقيم عليه الحد ويدعي انه مثال يحتذي به ولازم المجتمع كله يبقي زيه.

وناس بتدعي الثورية والنضال والبطولة خلف الشاشات لكن لو جت لحظة الثورة الحقيقة والخروج بيفضلوا مكانهم لا يتأثرون ولا يأترون

بل بالعكس بيعاتب وبيحاسب الناس الي خرجت وتعبت وشاركت وماتت بدون فهم او وعي وكأنه قاضي معين يحاسب ولا يُحاسب.

متحكمش علي حاجة ملكش علاقة بيها لأن في أغلب الاحيان ظنك بيكون خطأ.. وكلامك ممكن يجرح ناس كتير وانت مش واخذ بالك وبترمي الكلمة لا تلقي لها بالا بدافع من الغرور او ارضاء النفس او الكبر.

فيه رب بيعاسب الناس علي باطن الأمور قبل ظاهرها وهو أقرب إلينا من حبل الوريد.. لو كل واحد فكر في اصلاح نفسه قبل ما يفكر في العتاب والكلام والحساب لغيره.

مش عارف بعد ٢٠ سنة هتكون حالتنا عاملة ازاى.. احنا اقدر جيل بيجيله ملل واكتئاب وزهق من نفسه ومن المجتمع والحياه.. بتهيألي العواجز عندهم روح وسعادة وعائشين ايامهم اقدر منّا زمان بالرغم من بساطة الاشياء وقلة التكنولوجيا كانت الحياه ليها طعم ثاني وروح حلوة مكش فيه موبايلات ولا فيس بوك وكنا بنقعد بالساعات نستني مسلسل او فيلم حلو ولو قفلت معانا ممكن نتفرج علي نشرة الاخبار ونسلي نفسنا بمليون حاجة وعمرنا ما كنا بنحس ان الايام شبه بعض ولا كنا بنزهق ولا نكتئب وكانت ابسط الاشياء بتخلينا نفرح.. يمكن التكنولوجيا والنسب والاختراعات دي موتت الحاجات الحلوة دي فينا وهو دا السبب ان كل يوم

بقي شكل الثاني وبقي فيه حالة من الفراغ والملل عند معظم الناس.. وبقت العلاقات سطحية جدا والي بنبقي فاكرين اننا قريبين منهم بضغطة واحدة كل شيء بينتهي بينا.. معتش حد بيبقي علي حد ولا حد بيسأل علي حد.. حتي البوستات الي اتشهرت بقت كلها بتحث علي كدا.. ان لو حد مسألش عليك متسألش لو حد زعلك اديله بالجزمة لو حد عملك سين ومردش يبقي بيتكبر عليك وانك مينفعش تسأل علي حد ولا ينفع تقلل كرامتك عشان حد وهكذا.. وخلصونا نكره بعض ونخاف من بعض.. بقي كل واحد فينا عايش في كوكب لوحده في النهاية.

الرواية الجديدة

ان شاء الله هايكون في رواية جديدة بعد الكتاب.
الرواية قصه حقيقة بين اتنين وكانت مفاجأة.
انتظروني في عدد جديد من الكتب والروايات وتقدرُوا تتابعوني من
خلال الايميل الشخصي .
اتمني اني اكون قدرت اوصل لمشاعركم واعبر عنها.

تعريف شخصية الكاتب

احمد ممدوح عطالله

طالب بكلية الهندسة .. قسم بتروكيماويات .. مهندس بترول في المستقبل ان شاء الله.. محل الإقامة في البحيرة لكن مقيم بالاسكندرية للدراسة.

محب الكتابه والاشعار والكورة وكنت لاعب في نادي الرجاء لما كان في الدورى الممتاز .. محب اهل بيتي جدا ولما توأم اسمها شروق واخ اكبر مني ودا سندي وضهرى وتاج راسى اسمه هيثم.. وطبعاً ابي التراب الي بتمشي عليه انا بعشقه.. وابويا دا قدوتي وتاج راسي وبتعلم منه علي قد ما اقدر.

للتواصل مع الكاتب

علي الفيس بوك :

ahmed@swiso.net

اسم الايميل للمتابعه:

Ahmed Mamdouh